

# صحيح ابن حزيمة - كتاب الصيام 9341-3-22

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي الله اغفر لشيخنا وللحاضرين  
والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمة الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

جماع ابواب الاهلة وقت ابتداء صوم شهر رمضان باب ذكر البيان ان الله عز وجل اراد بقوله حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر بيان بياض النهار من الليل - 00:22

فوق اسماء لخيط على بياض النهار وعلى سواد الليل. فوق نعم احسن الله اليك. فوق وقع فوج اسما لخيط على بياض النهار وعلى سواد الليل وهذا من الجنس الذي كنت اعلم ان العرب لم تكن تعرفها في معناها - 00:00:45

ها وهذا نعم وهذا من الجنس الذي كنت اعلم ان العرب لم تكن تعرفها في معناها اعلمه كذا او اعلمه محتمل. نعم وان الله عز وجل  
انما انزل الكتاب بلغتهم لا بمعاليهم. وهذا من الجنس؟ نعم - 00:01:09

وإن الله تعالى إنما أنزل الكتاب بلغتهم لا بمعانيهم بل خيط لغتهم وايقاع هذا الاسم على بياض النهار وسود الليل لم يكن من معانيهم  
لم يكن من معانيهم التي يفهمونها - 00:01:33

حتى أعلمهم صلى الله عليه وسلم أخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه وخبرنا بعض الاحاديث ابو القاسم زاهر بن طاهر قال اخبرنا عثمان ابن ابي الفضل ابن محمد - 00:01:55

قال اخربنا ابو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا  
احمد ابن منيع هذا كان ابن تلاميذه عنه نعم صغير - 00:27

قال حدثنا شيم قال اخبرنا حصين عن الشعبي قال اخبرني عدي بن حاتم قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط  
الابيض من الخيط الاسود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

انما ذلك بياض النهار من سواد الليل حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن مطرف عن عامر عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:13:03

نعم. عن علي، ابن حاتم. نعم - 00:03:38

قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود؟ اهـما الخيطان قال انك لعريض القفا ارأيت ابصرت الخطيطين قط ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار - 00:04:00

الاسلام قال مثل عريض الوسادة يعني كان الوسادة تسع بياض الليل وسود النهار - 00:04:24

وَالْخِيطُ الْأَسْوَدُ وَلَمْ تُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ - 00:04:46

جعل بعض الصحابة يظن انه الخيط حتى الفجر فملك العادة يعني بخزيمة حديث انه جعل عقاري تحت وسادة. نعم. قال الحديث الاول استناده الصحيح اخرجه ابن حبان من طريق المصنف به - 00:05:01

واخرجه ابن ابو شيبة وابو داود والترمذى والطبرى فى التفسير والطحاوى فى شرح معنى الاثار وابو عوانة وابن حبانة

والطبراني والبيهقي والبغوي في التفسير وآخرجه الحميدي واحمد والترمذى والطبرانى والطبرى فى التفسير - [00:05:22](#)

وابو عوانة والطبرانى في الكبير من طرق على الشعبي عن عدي به وآخرجه الطحاوى في شرح معنى الآثار من طريق حصين ومجالد عن الشعبي به اما الحديث مسلم نعم اما الحديث الثاني قال اخرجه البخاري وغيره - [00:05:46](#)

نسائي بين لهم نعم بين الصحابة انه ايش ان المراد بالخيط الابيض بياض النهار والمراد بالخيط الاسود سواد الليل وبالتالي اعادة الترجمة باب نعم باب ذكر البيان ان الله عز وجل اراد بقوله - [00:06:08](#)

حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر بيان بياض النهار من الليل. نعم بين هذا في هذا الحديث واضح نعم فوق أسماء لخيط على بياض النهار وعلى سواد الليل - [00:06:26](#)

وهذا من الجنس الذي كنت اعلم ان العرب لم تكن تعرفها في معناها. ما كان العرب يعرفون ان الخيط الابيض في ظنه هو الخيط الاسود سواد ليل ما كانوا يعرفونه - [00:06:45](#)

فلن يبيّن هذا. هكذا نعم وان الله عز وجل انما انزل الكتاب بلغتهم لا بمعانيهم فالخيط لغتهم خيط لغة لكن المعنى ما كان العرب يطلقون الخيط على بياض النهار النهار - [00:06:58](#)

تعلم بالمعنى وان كان اللفظ باللغة بالخيط باللغة العربية لكن المعنى ان الخيط الابيض هو بيظ النهار ما كان هذا المعنى معروف فهي امر شرعى جاء في الشرع مثل الصلاة - [00:07:21](#)

والزكاة والصوم قبل السماء كانوا يعرفون الصلاة الصدمة في لغة دعاء فجاء الاسلام الى الصلاة هي العبادة الهيئة المشتبه على هيئة العبادة الاذكار والقراءة كذلك الزكاة كذلك الصوم وكذلك الحج كل هذه ليست معلومة فكذلك الخيط - [00:07:37](#)

الخيط بالإضافة الاسود ما كان معروفاً بان الخطبة هذا الابيض بيظ النهار وحتى بين لهم النبي نعم صوت وايقاع نعم استاذ منصور كذا الاستاذة معروفة والاستاذ ومدرس ومعلم - [00:08:05](#)

وايقاع هذا الاسم على بياض النهار وسواد الليل لم يكن من معانيهم التي يفهمونها ايش وايش؟ نعم. الجويني لما قرر انه نفي العلو كان يقر على التلاميذ يقول لهم ما في - [00:08:31](#)

ان الله كان ان الله تعالى واجب وضوء على ما كان يعني قصدي في العلو ما في علو ما فيه الا الله في العلو يعني في قلوبها وجعل يقرر هذا - [00:08:59](#)

فقام احد التلاميذ وقال يا استاذ قديم يا استاذ التفرق اصلاً تقول ما في علو ولا كذا اخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في انفسنا ما قال قيم قلت يا الله الا طلبه في العدو كيف ندفع عن ظروفنا - [00:09:17](#)

فتخير وقال حير الهمданى حيرنى ولطم وجهه ورأسه تقول هو عشاق قل يا استاذ من قديم نعم. الله اكبر. وايقاع هذا الاسم على بياض النهار وسواد الليل لم يكن من معانيهم التي يفهمونها - [00:09:32](#)

حتى اعلمهم صلى الله عليه وسلم. نعم علمهم المعاني الاحكام عليه الصلاة والسلام نعم باب الدليل على لذلك الفجر لما نزل قول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جئت الصحابة على الركب - [00:09:55](#)

وقال رسول الله اي ظنوا ان المراد والظلم المعا�ي يقول ما في احد يسلم والله تعالى قال لمن يلبس ايمانه بظلم كلنا نقع في المعصية فقال انه ليس بالذى تعنون. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم فالمراد بالشرك فالظلم الشرك - [00:10:14](#)

ويثنوا من المعا�ي هذا من البيان اللي بينه النبي من الآيات التي فسرها النبي فسرعاية باية صراحة الظلم في سورة الالعاب الظلم الذي في سورة لقمان يا بوي لا تشرك ان الشرك العظيم. نعم - [00:10:41](#)

باب الدليل على ان الفجر هما فجران وان طلوع الثاني منه ما هو المحرم على الصائم الاكل والشرب فاجران صادق وكاذب. نعم فالكافر فسوف يزول كاذب بيبح الطعام ويحرم صلاة الفجر - [00:10:59](#)

لانه يخرج قبل الوقت وهو يخرج مثل دار بالسرحان في وسط السماء ثم يظلم والثاني الهجر الثاني والفجر الصادق والذي

ينتشر ويحرم الطعام على الصائم ويبين الصلاة فجر الصدر وفجر الكاذب فجران - 00:11:23

قال عليه الصلاة والسلام ان بلال يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكذا رجل نعم لا يؤذن حتى يقول له اصبحت اصبحت هنا طل عليك وان طلوع الثاني منها هو هو المحرم على الصائم الاكل والشرب والجماع الاول هو المحرم -

00:11:47

والمحرم على الصائم الاكل والشرب والجماع لا الاول وهذا من الجنس الذي اعلمت ان الله عز وجل ولنبيه عليه السلام البيان عنه لي بين لهم حكم الفجر الصغير من اهل العلم باب احد باب - 00:12:10

طب باب الدليل على ان الفجر هما فجران. صادق وكاذب نعم وان طلوع الثاني منه ما هو المحرم على الصائم الاكل والشرب والجماع لا الاول وهذا من الجنس الذي اعلمت ان الله عز وجل ولنبيه عليه السلام البيان عنه عز وجل - 00:12:31

حدثنا محمد ابن علي بن محرز اصله بغدادي انتقل الى فسطاط قال حدثنا ابو الزبيري انتقل الى ايش انتقل الى فسطاط فساط نعم يا لمصر نعم قال حدثنا ابو احمد الزبيري - 00:12:56

عن سفيان عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران تأمل اول فانه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة - 00:13:23

يعني لا يفترط معنى الصائم لانه في ليلة في ليل ولا يبيح صلاة الفجر وما دخل وقتها نعم واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلاة. حرم الطعام على الصائم. ويحرم الصلاة صلاة الفجر. لأن دخل وقت الفجر. نعم. قال - 00:13:45

ابو بكر رحمه الله هذا لم يروه احد عن ابي احمد الا ابن محرز هذا مم ثم قال المحقق هذا الحديث سبق عند الحديث كذا هاه يعني صححه متقدم. هم - 00:14:05

في جزء غير الجزء هذا؟ نعم كان نصف الآخر ليس وجودها بس قادش الحديث الفجر وايش؟ نعم الفجر فجران. فاما الاول فانه لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلاة - 00:14:26

قال ابو بكر هذا لم يروه احد عن ابي احمد الا ابن محرز هذا يعني كان في كلام هذا صحيح بهذا اللفظ ومعرفه هذا من الآية الكريمة وكذلك من الاحاديث الاخرى لكن بهذا لفظ الفجر فجران هذا - 00:14:57

بنظر في صحة نظر نعم يحتاج الى المراجعة نعم باب صفة الفجر الذي ذكرناه وهو المعترض لا المستطيل ينبغي ان يكون قريب ما يكون بعيد ما حتى اه تحصل الفائدة منه - 00:15:17

النبي يقال ان ان الفجر هذا يرد قائمهكم الفجر الاذان الاول يرد القائم يعني يعلمك ان الوقت قريب يصلى الليل الاول هذا يرد القائل لا لا تطيل ترى الفجر قريب - 00:15:39

وايضا كذلك ايضا في فوائد النائم يوقظ ويوقظ معي يرد قائمهكم ويوقظ نائمكم فالنائم يوقظه يتوضأ ويؤثر ما قسم الله له واللي يصلى بالليل يطيل يرده يقول لا تطول ترى الوقت قريب - 00:16:04

لا تطيل يعني هذا من فوائده اما لو كان لو كان بعيد لو كان بعيد يعني آآ يعني ساعات ما حصلت منه الفائدة ما يقصد من الفائدة قريب ينبغي من قريب من الساعة كذا لا بأس - 00:16:22

نعم الاول ويسرى يعني متى يكون؟ يكون قريب. قريب ما يكون نعم اما لو كان ساعتين او ثلاث ما حصل ما حصل من المقصود يعني له قد يشق على من يردد ان - 00:16:41

يستيقظ متعب لكن قريب يقوم يسأل يقوم المتاخر ويتوظأ ويسلم اقسم الله والذى يطيل الصلاة يخبره بان الوقت قريب اه يقدر صاته ووتره قبل الفجر نعم ها الفجر الفجر الصادق - 00:16:58

الكافر الكاذب يعرف ما ادري متى يخرج لكن يعني مثل العذاب قريب ساعة مناسبة - 00:17:23